أحاديث السكينة في صحيح البخاري جمع ودراسة

Prohetical Traditions of Serenity in Al-Bukhari

دكتور هونر طاهر علي

ديوان الوقف السني /مديرية الوقف السني طوزخورماتو

Dr. Honor Taher Ali

Sunni Endowment

١٤٤٥هـ ٢٠٢٣م

الملخص

السكينة أمر قيمٌ له مكانة عظيمة في الدين الإسلامي، فالحياة الدنيا مليئة بالهموم والكروب، والإنسان المؤمن في أمس الحاجة إلى تخطي هذه الهموم والكروب بالسكينة، والإنسان يمر بمواقف مقلقة، وبلايا تشوش قلبه، فمن الله عز وجل على عباده أن يثبت العبد ويربط على قلبه وينزل السكينة عليه، ليتلقى تلك الأمور بقلب ثابت ونفس مطمئنة، وفي القرآن الكريم عدة آيات ذكر فيها لفظ السكينة، لذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى جمع ودراسة الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري عن السكينة، حيث أمر النبي صلي الله عليه وسلم بالتزام السكينة في عدة مواضع، منها السعي إلى الصلاة، ويوم عرفة، وعند ذبح الأضحية، وغيرها من المواضع التي سيوضحها هذا البحث، ومن ثم حصر وتوضيح احاديث السكينة في صحيح البخاري، وقد توصل هذا البحث أن عدد أحاديث السكينة في صحيح البخاري١١ حديث، ومن النتائج التي توصل إليها البحث أن السكينة إنما هي هبة من الله عز وجل يهبها لعبده، ويحصل عليها العبد عن طريق الطاعات وترك المنكرات.

Abstract

Serenity is a valuable matter that has a great status in Islam. The life of this world is full of worries and anguish, and believer is in need of overcoming these worries and anguish with serenity. Human being goes through worrying situations and afflictions that disturb his heart. It is Almighty Allah who let his slave to stay in peace, tighten his heart, and descend. so that, he may receive these matters with a firm heart and a reassured soul. In the Holy Qur'an, there are several verses in which the word serenity is mentioned, so this study aims to collect and study the prophetical traditions that were mentioned in Sahih al-Bukhari about serenity.

المقدمة

الحمد لله، حمداً كثيراً مباركاً فيه، نزل على عباده السكينة ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم، والصلاة والسلام علي نبينا الكريم أنزل الله عز وجل عليه السكينة وعلى قلوب المؤمنين، يقول الله عز وجل: ﴿**هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا**﴾[1]، إلى غير ذلك من الآيات، ونظراً لأن السنة النبوية هي مصدر التشريع الثاني بعد القرآن الكريم، فقد جاء في السنة النبوية عن الرسول صلي الله عليه وسلم عدة أحاديث عن السكينة، جاء منها في صحيح البخاري بعضها، وسنقوم بحصرها وجمعها ودراستها في هذا البحث.

مشكلة الدراسة:

السكينة هي أحد الألفاظ الواردة في القرآن الكريم، فهي في معناها التقريبي تعني ما يوجد في قلب المؤمن من الطمأنينة، ولكي يشعر الإنسان بالطمأنينة والسكينة لابد أن يعلم جلياً أن له خالقاً كريماً عظيماً يلجأ إليه في السراء والضراء لأن البعد عن الله عز وجل يجعل الإنسان تعيساً وفي ضنك، فإن كان العبد على اتصال دائم بالله عز وجل في العبادات والطاعات يجد السكينة في قلبه حتي في أحلك الظروف، فهي ثمرة من ثمار الإيمان بالله، يضعها الله في قلب عباده الصالحين، وهذا الأمر في حد ذاته قيمة ودلالة عظيمة على أهمية السكينة، والأحاديث التي أوردها البخاري في صحيحه عن النبي صلي الله عليه وسلم عن السكينة تدل على أهميتها ومكانتها في الدين الإسلامي، لذا تكمن إشكالية هذا البحث في جمع ودراسة أحاديث السكينة الواردة في صحيح البخاري.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

١- التعرف على مكانة صحيح البخاري في كتب الأحاديث.

٢- جمع ودراسة أحاديث السكينة في صحيح البخاري.

---

(١) سورة الفتح، الآية ٤.

٣- التعرف على مكانة السكينة في حياة الإنسان وأهميتها.

٤- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع الذي يعالجه، ألا وهو أحاديث السكينة الواردة في صحيح البخاري، لذا يمكن تلخيص أهمية البحث في الآتي:

تعد السكينة من الأمور التي تسكن الخائف وتسلي الحزين والضجر، مما تثمر الخشوع وجلب الطمأنينة لصاحبها، كما أنه تصونه من الوقوع بالخطأ، وهذا لمنزلة السكينة في الدين الإسلامي، كما أن أهمية البحث تكمن في معرفة صور السكينة التي جاءت في السنة النبوية ومنزلتها.

المبحث الأول صحيح البخاري

صحيح البخاري هو أشهر كتب البخاري، بل هو أشهر كتب الحديث كلها، بذل فيه الإمام البخاري قصارى جهده، ليخرج لنا كتاب بهذه القيمة، فأمضى في تأليفه وجمعه وترتيبه ستة عشر عاماً.(١)

المطلب الأول: أسماء صحيح البخاري

وأشتهر الكتاب على ألسنة جل العلماء بصحيح البخاري، والجامع الصحيح، فأما عن اسمه الذي سماه به، فهناك قولان متقاربان، هما:

الأول: الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلي الله عليه وسلم وسننه وأيامه.(٢)

الثاني: الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم وسننه وأيامه.(٣)

وأشتهر الكتاب بعد ذلك باسم "صحيح البخاري" وذلك لأن الإمام البخاري كان يتوخى فيه الاحاديث الصحيحة، يقول ابراهيم بن معقل: "سمعت محمد بن إسماعيل يقول: ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحاح لحال الطوال"(٤) .

---

(١) النووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج١، ق١، ص٧٢

(٢) النووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج١، ق١، ص٧٣

(٣) ابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، هداية الساري لسيرة البخاري ت(٦٧٦هـ)، تحقيق: حسنين سلمان مهدي، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ط١، ٢٠١١، ص٨

(٤) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد(٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وصالح السمر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٣، ج١٢، ص٤٠٢

المطلب الثاني: فضل صحيح البخاري

طلب البخاري الحديث وهو في سن العاشرة، فقال الهمت حفظ الحديث في المكتب ولي عشر سنوات أو أقل، ويذكر انه كان قوي الذاكرة، وسريع الحفظ، يعجب منه الاذكياء وأهل الاتقان، فكان يأخذ الكتاب فيطلع عليه اطلاعه فيحفظ عامة اطراف الحديث من مرة واحدة(١)، وقد اثنى العلماء والائمة عليه واعترفوا بعلمه وفضله(٢).

ويتفق العلماء على أن أول كتاب صنف في صحيح الحديث هو صحيح البخاري، وأن أصح الكتب المصنفة هما صحيحا البخاري ومسلم، وأن صحيح البخاري أصحهما صحيحاً وأكثرهما فوائد(٣)، وصنف البخاري صحيحه في ست عشرة سنة، وخرجه في ستمائة ألف حديث، وما أدخل فيه حديثاً إلا بعد استخارة وصلاة ركعتين.(٤)

أمّا عدد الأحاديث في صحيح البخاري، فيقول ابن الصلاح ان عدد أحاديث صحيح البخاري سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون بالاحاديث المكررة، وبإسقاط الأحاديث المكررة أربعة آلاف، وتبعه النووي في هذا الرأي.(٥)

وعن رواة صحيح البخاري، فيقول الفربري سمع الصحيح من البخاري تسعون ألف رجلاً، واهتم المحدثون بسماع صحيح البخاري وإملائه، فكثر رواته.(٦)

---

(١) خليل، ندي عبد الله، الرواة الذين خرج لهم البخاري في صحيحه وجرحهم ابن حبان، مجلة كلية العلوم الاسلامية، ع٥٤، ٢٠١٨، ص١١١

(٢) محي، عماد شمس، الرواة الذين حكم البخاري بضعفهم في تاريخه الكبير والضعفاء الصغير وقواهم ابو حاتم فيما رواه عن ابنه في كتابه الجرح والتعديل، مجلة كليه العلوم الاسلامية، ع٤٤ ، ج١، ٢٠١٥، ص٤٨.

(٣) النووي، أبي زكريا محي الدين بن شرف، التلخيص شرح الجامع الصحيح للبخاري، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ط١، ٢٠٠٨، ج١، ص٢١٣.

(٤) البخاري، محمد بن اسماعيل صحيح البخاري، دار بن كثير، دمشق، ط١، ٢٠٠٢، ص٥.

(٥) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، هدي الساري مقدمة فتح الباري، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط١، ٢٠٠١، ص٤٨٩.

(٦) مرجع سابق، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٣٩٨.

المطلب الثالث: شروحات صحيح البخاري

أما عن شروحه فقد اعتني الأئمة بشرح الجامع الصحيح قديماً وحديثاً فصنفوا له شروحاً منها:

- شرح الإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بالخطابي، في كتاب أعلام الحديث.
- شرح صحيح البخاري لابن البطال، لأبي الحسن علي بن خلف المالكي.
- التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح لبدر الدين الزركشي.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للإمام ابن حجر العسقلاني.
- ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني.[١]

(١) حجي خليفة، مصطفي بن عبد الله كاتب جلبي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين يالتقايا، دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)، ص٤٤٥-٤٤٦.

المبحث الثاني: السكينة.

المطلب الأول: تعريف السكينة

السكينة في اللغة: أصلها "سَكَنَ" وتدل على خلاف الاضطراب والحركة، فيقال: سكن الشيء يسكن سكوناً فهو ساكن[١]، والسكينة هي الرزانة والوقار والطمأنينة والاستقرار[٢]، وقيل سكينة إذ سكن عن الميل إلى الشهوات، وقيل أن السكينة والسكن واحد إذ تدل على زوال الرعب.[٣]

السكينة اصطلاحاً: قيل أن السكينة هي ما ينزله الله عز وجل على أنبيائه من الحياطة لهم، والخصائص التي لا تصلح إلا لهم، كقوله تعالى: ﴿**فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ**﴾[٤][٥].

وهي السكون الذي ينزله الله عز وجل على قلب عبده عندما يضطرب من شدة المخاوف، فقيل في السكينة هي شيء مشرق ينزله الله عز وجل على قلب عبده في المحن والشدائد، والعلاقة بين الإيمان والسكينة هي علاقة مطردة، فكلما زاد الإيمان نزلت السكينة، وأصل السكينة هي الطمأنينة والوقار.[٦]

والسكينة هي ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب، وهي نور في القلب يسكن إلى شاهده ويطمئن وهو مبادئ عين اليقين[٧]، فيقال سكنت نفسي بعد الاضطراب.[٨]

---

(١) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م، ج٣، ص٨٨

(٢) مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٢، ج١، ص٤٤٠

(٣) الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، ط٤، ٢٠٠٩، ص٤١٧

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٤٨.

(٥) ابن عطية الأندلسي، أبي محمد عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١، ج٣، ص٣٦

(٦) ابن القيم الجوزية، ابي عبد الله محمد بن أبي بكر، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٧، ٢٠٠٣، ج٢، ص٤٧١

(٧) الجرجاني، محمد السيد الشريف، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت)، ص١٠٣

(٨) الزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر، اساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨، ج١، ص٤٦٧

المطلب الثاني: منزلة السكينة

عد الإمام بن القيم السكينة من منزلة قول الله عز وجل: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾[١]، فقال عنها منزلة من منازل المواهب، لا من منازل المكاسب[٢]، فالله عز وجل هو من يمنحها لعباده، وقد جعل ابن القيم السكينة في منزلة والطمأنينة في منزلة أخرى، ونقل ابن القيم عن أبي ذر الهروي أن الطمأنينة: سكون يقويه أمن صحيح، شبيه بالعيان، وبينها وبين السكينة فرقان. الأول: أن السكينة صولة تورث خمود الهيبة أحياناً، والطمأنينة سكون أمن في استراحة أُنسٍ، والثاني: أن السكينة تكون نعتاً، وتكون حيناً بعد حين، والطمأنينة لا تفارق صاحبها، فالطمأنينة موجب السكينة، وأثر من أثرها وكأنها نهاية السكينة.[٣]

وأهل السكينة على صبرهم يثابون، وفي مقامهم يمدحون، وعلى غيرهم يتقدمون، فقد جاء عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) أنه كان على أرزاق أهل الشام، فجاء رجل وقل له: اعطني، فإني رجل من أهل البادية، فقال معاذ: بك أبدأ أم بأهل الفسطاط؟ عليهم السكينة، ويأتيهم الخير، وبهم يبدأ يوم القيامة"[٤]

المطلب الثالث: آيات السكينة في القرآن الكريم

ذكرت السكينة في القرآن الكريم في ستة مواضع، وهي:

١- قال الله عز وجل: ﴿**وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾[٥]

---

(١) سورة الفاتحة، الآية ٥.

(٢) مرجع سابق، ابن القيم الجوزية، ابي عبد الله محمد بن أبي بكر، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، ص٤٧٠

(٣) المرجع السابق، ابن القيم الجوزية، ابي عبد الله محمد بن أبي بكر، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، ص٤٨١-٤٨٢.

(٤) ابن زنجويه، حميد، كتاب الاموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط١، ١٩٨٦، ج٢، ص٥١٠

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٨٤.

٢- قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾[١]

٣- يقول عز وجل: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[٢]

٤- قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[٣]

٥- قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾[٤]

٦- قوله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾[٥]

عَلِيمًا﴾[٥]

المبحث الثالث: احاديث السكينة الواردة في صحيح البخاري.

أمر النبي صلي الله عليه وسلم بالسكينة في العديد من المواقف والمواقع، ومن بينها:

١-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون، عليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا"[٦]

---

(١) سورة التوبة، الآية ٢٦.

(٢) سورة التوبة، الآية ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآية ٤.

(٤) سورة الفتح، الآية ١٨

(٥) سورة الفتح، الآية ٢٦.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب المشي إلى صلاة الجمعة، حديث رقم: ٩٠٨، ص٢١٩-٢٢٠.

غريب الحديث:

قوله **فلا تأتوها تسعون:** أي تسرعون، وأتوها تمشون عليكم السكينة.[١]

٢-عن عبد الله بن أبي قتادة، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: "لا تقوموا حتي تروني وعليكم بالسكينة"[٢]

٣-عن عبد الله بن ابي قتادة يقول، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: "إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي تروني، وعليكم بالسكينة"[٣]

شرح الحديث:

يأمر النبي صلي الله عليه وسلم المسلمين بالتأني في الحركات واجتناب العبث والوقار في الهيئة[٤]، والحكمة في إتيان الصلاة بسكينة والنهي عن السعي أن الذاهب إلى صلاة عامد في تحصيلها ومتواصل إليها فينبغي أن يكون متأدباً بآدابها وعلى أكمل الأحوال[٥]، أما عن القول في معارضة هذا الحديث قول الله عز وجل ﴿فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾[٦] فإن المقصد من الحديث هو النهي عن الإتيان للصلاة إلا وعليهم السكينة والوقار في القلوب والنيات والخشوع.[٧]

---

(١) ابن البطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، (د.ت)، ج٢، ص٤٩٩

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، حديث رقم: ٩٠٩، ص٢٢٠.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب لا يسعي إلى الصلاة مستعجلاً، وليقم بالسكينة والوقار، حديث رقم ٦٣٨، ص١٦١.

(٤) القسطلاني، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيوت، ط١، ١٩٩٦، ج٢، ص٢٧٩

(٥) النووي، أبو زكريا محي الدين يحيي بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ، ج٥، ص٩٩

(٦) سورة الجمعة، الآية ٩.

(٧) مرجع سابق، ابن البطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخاري، ج٢، ص٥٠٠

والعلة عن نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن الركض إلى الصلاة، أن العبادة سواء الصلاة أو غيرها من العبادات ينبغي أن يقبل عليها العبد بهدوء وسكينة ووقار، وطمأنينة نفس، فالذي يركض لا يقبل على صلاته كما ينبغي، والدليل على ذلك، ما جاء في صحيح البخاري عن أبي بكرة، أنه انتهي إلى النبي صلي الله عليه وسلم وهو راكع، فركع قبل أن يصل إلى الصف، فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فقال: زادك الله حرصاً ولا تعد"[١]

٤-عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " أنه دفع مع النبي صلي الله عليه وسلم يوم عرفة، فسمع النبي صلي الله عليه وسلم وراءه زجراً شديداً وضرباً وصوتاً للإبل، فأشار بسوطه إليهم، وقال: أيها الناس، عليكم بالسكينة، فإن البر ليس بالإيضاع"[٢]

غريب الحديث:

زجراً شديداً: أي صياحاً لحث الإبل.

عليكم بالسكينة: أي السكينة في السير.

البر ليس بالإيضاع: أي السير السريع.[٣]

شرح الحديث:

يقول النووي أن السكينة في الدفع من عرفات سنة، فإذا وجد فرجه يسرع[٤]، ويقول ابن المنذر أن عمر لما رأي الناس في الإفاضة من عرفة وجمع قال: والله إني لأعلم ان البر ليس برفعها أذرعها، ولكن البر شيئٍ تصبر عليه القلوب"، والأمر بالسكينة يكون وقت الزحام، ويقول عمر بن عبد العزيز في خطبته يوم عرفة:

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الآذان، باب إذا ركع دون الصف، حديث رقم: ٧٨٣، ص١٩٢.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب أمر النبي صلي الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة، وإشارته إليهم بالسوط، حديث رقم: ١٩٧١، ص٤٠٤.

(٣) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح، تحقيق: شعيب الارنؤوط وعادل مرشد، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ج٥، ص٥١٨

(٤) مرجع سابق، النووي، أبو زكريا محي الدين يحيي بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج٨، ص١٨٦.

"إنكم شخصتم من القريب والبعيد، وتكلفتم من المؤنة ما شاء الله، وليس السابق من سبق بعيره وفرسه، ولكن السابق من غفر له.[١]

ويقول ابن خزيمة في صحيحه أن السكينة في السير في الدفعة يوم عرفة لفظ عام مراده خاص، والبيان ان النبي صلي الله عليه وسلم إنما كان يسير سير السكينة في الوقت الذي لم يجد فجوة[٢]، ويقول البغوي أن السكينة والتؤدة المأمور بها إنما هي من أجل الرفق بالناس، فإن لم يكن زحام وفي الموضع سعة سار كيف شاء.[٣]

فلو التزم المؤمن لأوامر الله عز وجل وآستقبل بيت الله وعليه السكينة والوقار، فإن عزة الله تعالى تناله، وينال الرفعة والسمو، وهذه الرفعة إنما هي رفعة من الدنايا ومحقرات الأمور، وإطلاق من أسر العادات، وأهواء النفس، والبعد عن الجهل والجدال، امتثالا لقول الله عز وجل: ﴿**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**﴾[٤]

٥-عن أبي هريرة رضي الله عنه، عني النبي صلي الله عليه وسلم: "أتاكم أهل اليمن وهم أرق أفئدة وألين قلوباً، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الأبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم"[٥]

---

(١) مرجع سابق، ابن البطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخاري، ج٤، ص٣٥٠.

(٢) بن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق، صحيح بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفي الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، (د.ت)، ج٤، ص٢٦٥

(٣) البغوي، الحسين بن مسعود، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٣، ج٧، ص١٦٣

(٤) سورة البقرة، الآية١٩٧.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، حديث رقم: ٤٣٨٨، ص١٠٧٤.

غريب الحديث:

قوله **والسكينة والوقار في أهل الغنم:** فالسكينة تعني السكون والطمأنينة والوقار، وقد تكون السكينة بمعني الرحمة، فيكون ضد القسوة والجفاء والغلظ.(١)

شرح الحديث:

لعل في كلام ابن تيمية توضيحاً أكثر لهذا الحديث وبياناً، إذ يقول: " وأصل هذا أن الله جبل ابن آدم بل سائر المخلوقات على التفاعل بين الشيئين المتشابهين، وكلما كانت المشابهة أكثر كان التفاعل في الاخلاق والصفات أتم، حتي يؤول الأمر إلى ألا يتميز أحدهما عن الآخر إلا بالمعني فقط، ولأجل هذا الأصل وقع التأثر والتأثير في بني آدم، واكتساب بعضهم أخلاق بعض بالمعاشرة والمشاكلة، وكذلك الآدمي إذا عاشر نوعاً من الحيوان اكتسب بعض أخلاقه، ولهذا صار الخيلاء والفخر لأهل الإبل، والسكينة في أهل الغنم، والجمالون والبغالون فيهم أخلاق مذمومة من أخلاق الجمال والبغال.(٢)

٦-عن أبي التياح رضي الله عنه قال: "سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا"(٣)

غريب الحديث:

قوله يسروا: هو أمر بالتيسير، والمراد به الأخذ بالتسكين تارة وبالتيسير أخرى.(٤)

ومعنى هذا الحديث يقول ابن هبيرة أن سكنوا تعني سكنوا المنزعجين عند مقارفتهم شيء من الزلل، فإن نفس إزعاجهم له بشر، ولذلك سكنوا الخائفين فإنه لا خوف على مؤمن بالله، وسكنوا الفتن مهما استطعتم

---

(١) بن عياض، ابو الفضل عياض بن موسي، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: يحيي اسماعيل، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٩٩٨، ج١، ص٣٠٣

(٢) بن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: ناصر بن عبد الكريم العقل، دار اشبيليا، الرياض، ط٢، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج١، ص٥٤٧-٥٤٨

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول النبي صلي الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف والتسري على الناس، حديث رقم: ٦١٢٥.

(٤) مرجع سابق، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح، ج٥، ص٥٢١

فلا توقظوا منها نائماً، ولا تنفروا منها كامناً، حتي إن من ذلك إن لو تلاحا رجلان فقصد منكم إصلاح ما بينهما، فينبغي ألا ينطق بكلمة حتي يراها مسكنة للنفرة.(١)

ثم أن المراد بالتيسير فيما كان من النوافل مما كان شاقاً، لئلا يفضي بصاحبه إلى الملل فيتركه، أو يعجب بعمله فيحبط، وفيما رخص فيه من الفرائض، كصلاة الفرض قاعداً للعاجز، والفطر في الفرض ممن سافر فيشق عليه.(٢)

٧-عن أبي إسحاق رحمه الله قال، سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال: "قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة، فجعلت تنفر، فسلم، فإذا ضبابة غشيته، فذكره للنبي صلي الله عليه وسلم، فقال: أقرأ فلان، فإنها السكينة نزلت بالقرآن، أو تنزلت للقرآن"(٣)

٨-عن البراء رضي الله عنه قال: "بينما رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم يقرأ، وفرس له مربوط في الدار، فجعل ينفر، فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئاً، وجعل ينفر، فلما أصبح ذكر للنبي صلي الله عليه وسلم، فقال: تلك السكينة تنزلت بالقرآن"(٤)

٩-عن البراء رضي الله عنه يقول: "كان رجلاً يقرأ سورة الكهف، وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين، فتغتشه سحابة، فجعلت تدنو وتدنو، وجعل فرسه ينفر، فلما أصبح أتي إلي النبي صلي الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال: تلك السكينة تنزلت بالقرآن"(٥)

---

(١) ابن هبيرة، الافصاح عن معاني الصحاح، تحقيق: فؤاد عبد المنعم، دار الوطن، ١٤١٧هـ، ج٥، ص٢٣١

(٢) مرجع سابق، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح، ج٥، ص٥٢١

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في القرآن، حديث رقم: ٣٦١٤، ص٨٨٩.

(٤) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب هو الذي أنزل السكينة، حديث رقم: ٤٨٣٩، ص١٢٢١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة الكهف، حديث رقم: ٥٠١١، ص١٢٨٠.

غريب الحديث:

فغشته: أي احاطت به سحابة.

تنفر: بالنون والفاء، وهي من النفرة.(١)

شرح الحديث:

يقول بن البطال: في هذا الحديث أن أسيد بن خضير رأي مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فقال النبي صلي الله عليه وسلم تلك الملائكة تنزلت بالقرآن، وقال صلي الله عليه وسلم في حديث البراء في سورة الكهف: تلك السكينة نزلت بالقرآن، فمره أخبر النبي صلي الله عليه وسلم عن نزول السكينة، ومرة عن نزول الملائكة، فدل على أن السكينة كانت في تلك الظلة وأنها تنزل أبداً مع الملائكة، ولذلك ترجم البخاري الباب نزول السكينة والملائكة عند القراءة.(٢)

ويقول العيني: أنها شيء من مخلوقات الله تعالى فيها طمأنينة ورحمة ومعه ملائكة يستمعون القرآن(٣)، ويقول ابن البطال: أن هذه حجه لمن قال: ان السكينة روح أو شيء فيه روح، لأنه لا يحب الاستماع للقرآن لمن لم يعقل.(٤)

ومن ثم فإن السكينة تتنزل على المؤمنين عند الذكر وقراءة القرآن، ولكن إذا شاب مجلس الذكر الغلط والبطال فإنها ترتفع، فعن سعد بن مسعود رضي الله عنه، قال: أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان في مجلس، فرفع نظره إلى السماء، ثم طأطأ نظره، ثم رفعه، فسئل رسول الله صل الله عليه وسلم عن ذلك،

---

(١) مرجع سابق، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح ، ج١٥، ص١١٦

(٢) مرجع سابق، ابن البطال، أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخاري، ج١٠، ص٢٥٤.

(٣) العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)، ج١٦، ص١٤٦

(٤) مرجع سابق، ابن البطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخاري، ج١٠، ص٢٥٤.

فقال: إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى، فنزلت عليهم السكينة يحملها الملائكة كالقبة، ولما دنت منهم تكلم رجل منهم بالباطل، فرفعت عنهم.(١)

١٠-عن أبي السوار العدوي رضي الله عنه قال: "سمعت عمران بن حصين قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم: الحياء لا يأتي إلا بالخير. فقال بشير بن كعب: مكتوب في الحكمة: أن من الحياء وقاراً وأن من الحكمة سكينة. فقال له عمران: أحدثك عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك"؟(٢)

يقول ابن البطال ان الحياء من أسباب الإيمان وأخلاق أهله، وذلك أنه لما كان الحياء يمنع من الفواحش، ويحمل على الصبر والخير كان يمنع الإيمان صاحبه من الفجور، ويقيده عن المعاصي ويحمله على الطاعة صار كالإيمان لمساواته في ذلك، وإن كان الحياء غريزة والإيمان فعل المؤمن فاشتبها في هذه الجهة.(٣)

١١-عن البراء رضي الله عنه قال: " رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد واري التراب بياض بطنه وهو يقول:

لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ثبت الأقدام إن لاقينا.

إن الألي قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا.(٤)

(١) ابن رجب، عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديث من جوامع الكلم، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وابراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٩٩٧م، ج٢، ص ٣٠٥

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الحياء، حديث رقم: ٦١١٧، ص١٥٢٩

(٣) مرجع سابق، ابن البطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخاري، ج٩، ٢٩٨.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب حفر الخندق، حديث رقم: ٢٨٣٧، ص٧٠٢.

غريب الحديث:

وارى: ستر.

فأنزل السكينة: أي الوقار.

وثبت الأقدام إن لاقينا: يقصد الكفار.

قد بغوا عنا: البغي هو الظلم.

أبينا: رفضنا.[١]

إن المجاهدين مأمورون في الجهاد بالتزام السكينة والوقار في أنفسهم، وفي سيرهم إلى المعركة، ففي غزوة الأحزاب هذا كان دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم، وقد كان ما أراده صلى الله عليه وسلم، فأجاب الله دعائه وحقق رجاءه، إذ قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾[٢]، وفي هذا الحديث توجيه عظيم من النبي صلي الله عليه وسلم لأصحابه والمؤمنين بأن يكثروا الدعاء في مواطن الجهاد، فهم أحوج من أن يكونون إلى الدعاء من غيرهم بأن ينزل الله عز وجل السكينة على قلوبهم وأنفسهم.[٣]

(١) مرجع سابق، القسطلاني، شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، ج٦، ص٣٣٢

(٢) سورة التوبة، الآية ٢٦.

(٣) نصار، رأفت منسي، السكينة في ضوء السنة النبوية، مجلة البحوث الإسلامية، ع٣٧، ١٤٤٠هـ، ص١٥٨

الخاتمة

إن أصل السكينة هي الوقار والطمأنينة التي ينزلها الله عز وجل في قلوب عباده عند اضطرابهم من شدة المخاوف، وتزيد السكينة من إيمان العبد وقوة ثباته ويقينه في الله سبحانه وتعالى، فهي كالرداء ينزل ويثبت في قلوب عباد الله المؤمنين، فيثبت قلوبهم ويهدئ من الانفعالات الثائرة، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى:

١- عدد أحاديث السكينة الواردة في صحيح البخاري أحد عشر حديثاً، منها ٦ احاديث مكررة.

٢- جاء في هذه الاحاديث من مواطن السكينة في الصلاة وهي ثلاث أحاديث، وحديث عن السكينة في أداء مناسك الحج، وحديث في السكينة في الطباع، وثلاث أحاديث عن السكينة التي تنزل عند قراءة القرآن، وحديث عن الحياء كأحد الأسباب المؤدية للسكينة، وحديث عن التزام السكينة والوقار أثناء الجهاد، وحديث عن تعالم النبي صل الله عليه بالتزام السكينة.

٣- للسكينة منزلة عظيمة فهي هبة جليلة من الرحمن لعبادة المؤمنين.

٤- من أسباب زيادة الإيمان في قلوب المؤمنين السكينة، ومن أهم الاسباب في كشف الكرب، وإزالة الهم، ودفع الغم، إذ ينزلها الله عز وجل على قلوب المؤمنين أنهم أطاعوا أوامره، وانتهوا عن نواهيه، فإن مالوا أو حادوا عن أوامر الله عز وجل اضطربت قلوبهم وذعرت نفوسهم.

التوصيات:

١- يجب أن يتمثل المؤمنون بأوامر الله عز وجل، ورسوله الكريم صلي الله عليه وسلم، لينزل الله تعالى عليهم السكينة ويثبت قلوبهم.

٢- لابد بالتزام السكينة واستقبال مواقف الشدة والكرب بالثبات واليقين بالله والرضا بقضائه.

٣- يجب أن تستكمل البحوث في وسائل تحصيل السكينة، ووسائل الحصول عليها، لحاجة واقعنا المعاصر إلى الالتزام بالسكينة.

قائمة المصادر والمراجع:

١- ابن البطال، أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، (د.ت)

٢- ابن القيم الجوزية، ابي عبد الله محمد بن أبي بكر، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٧، ٢٠٠٣

٣- ابن رجب، عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديث من جوامع الكلم، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وابراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٩٩٧م

٤- ابن زنجويه، حميد، كتاب الاموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط١، ١٩٨٦

٥- ابن عطية الأندلسي، أبي محمد عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١

٦- ابن هبيرة، الافصاح عن معاني الصحاح، تحقيق: فؤاد عبد المنعم، دار الوطن، ١٤١٧هـ

٧- البخاري، محمد بن اسماعيل صحيح البخاري، دار بن كثير، دمشق، ط١، ٢٠٠٢

٨- البغوي، الحسين بن مسعود، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٣

٩- بن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: ناصر بن عبد الكريم العقل، دار اشبيليا، الرياض، ط٢، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

١٠- بن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح، تحقيق: شعيب الارنؤوط وعادل مرشد، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١.

١١- بن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، هدي الساري مقدمة فتح الباري، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط١، ٢٠٠١

١٢- بن حجر العسقلاني، هداية الساري لسيرة البخاري، تحقيق: حسنين سلمان مهدي، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ط١، ٢٠١١

١٣- بن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق، صحيح بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفي الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، (د.ت)

١٤- بن عياض، ابي الفضل عياض بن موسي، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: يحيي اسماعيل، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٩٩٨

١٥- بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م

١٦- الجرجاني، محمد السيد الشريف، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت)

١٧- حجي خليفة، مصطفي بن عبد الله كاتب جلبي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين يالتقايا، دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

١٨- خليل، ندي عبد الله، الرواة الذين خرج لهم البخاري في صحيحه وجرحهم ابن حبان، مجلة كلية العلوم الاسلامية، ع٥٤، ٢٠١٨

١٩- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وصالح السمر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٣

٢٠- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، ط٤، ٢٠٠٩

٢١- الزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر، اساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨

٢٢- العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

٢٣- القسطلاني، شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيوت، ط١، ١٩٩٦

٢٤- مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٢

٢٥- محي، عماد شمس، الرواة الذين حكم البخاري بضعفهم في تاريخه الكبير والضعفاء الصغير وقواهم ابو حاتم فيما رواه عن ابنه في كتابه الجرح والتعديل، مجلة كليه العلوم الاسلامية، ع٤٤ ، ج١، ٢٠١٥

٢٦- نصار، رأفت منسي، السكينة في ضوء السنة النبوية، مجلة البحوث الإسلامية، ع٣٧، ١٤٤٠هـ

٢٧- النووي، أبو زكريا محي الدين يحيي بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ

٢٨- النووي، أبي زكريا محي الدين بن شرف، التلخيص شرح الجامع الصحيح للبخاري، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ط١، ٢٠٠٨

٢٩- النووي، أبي زكريا محي الدين بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

References

1- Ibn Al-Battal, Abu Al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik, Explanation of Sahih Al-Bukhari, edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library, Riyadh, (ed. T.)

2- Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah, Abi Abdullah Muhammad bin Abi Bakr, Madarij al-Salikin between the Houses of You we worship and You we seek help, edited by: Muhammad al-Mu'tasim Billah al-Baghdadi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 7th edition, 2003.

3- Ibn Rajab, Abd al-Rahman bin Shihab al-Din al-Baghdadi, Jami' al-Ulum wa al-Hikam fi Sharh Fifty Hadiths from Jami' al-Kalam, edited by: Shuaib al-Arna'ut and Ibrahim Bagis, Al-Resala Foundation, Beirut, 7th edition, 1997 AD.

4- Ibn Zangwayh, Hamid, The Book of Money, edited by: Shaker Theeb Fayyad, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Riyadh, 1st edition, 1986.

5- Ibn Attiya Al-Andalusi, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib, the brief editor in the interpretation of the Mighty Book, edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 2001.

6- Ibn Hubayra, Disclosing the Meanings of Al-Sihah, edited by: Fouad Abdel Moneim, Dar Al-Watan, 1417 AH.

7- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Sahih Al-Bukhari, Dar Bin Kathir, Damascus, 1st edition, 2002.

8- Al-Baghawi, Al-Hussein bin Masoud, Sharh Al-Sunnah, edited by: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Zuhair Al-Shawish, Al-Maktab Al-Islami, Beirut, 2nd edition, 1983.

9- Ibn Taymiyyah, Ahmed bin Abd al-Halim bin Abd al-Salam, Necessity of the Straight Path for Contrary to the Companions of Hell, edited by: Nasser bin Abd al-Karim al-Aql, Dar Ishbilia, Riyadh, 2nd edition, 1419 AH/1998 AD.

10- Bin Hajar Al-Asqalani, Ahmed Bin Ali, Fath Al-Bari, Sahih Explanation, edited by: Shuaib Al-Arnaout and Adel Murshid, Dar Al-Resala International, Beirut, 1st edition.

11- Bin Hajar Al-Asqalani, Ahmed Bin Ali, Hoda Al-Sari, Introduction to Fath Al-Bari, edited by: Abdul Qadir Shaybah Al-Hamad, King Fahd National Library, Riyadh, 1st edition, 2001.

12- Bin Hajar Al-Asqalani, Hidayat Al-Sari based on Al-Bukhari's biography, edited by: Hassanein Salman Mahdi, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Beirut, 1st edition, 2011.

13- Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad Ibn Ishaq, Sahih Ibn Khuzaymah, edited by: Muhammad Mustafa Al-Azami, The Islamic Office, Beirut, (D.T.)

14- Ibn Iyad, Abi al-Fadl Iyad Ibn Musa, Ikmal al-Mualim bi Fawa'id Muslim, edited by: Yahya Ismail, Dar al-Wafa, Mansoura, 1st edition, 1998.

15- Bin Faris, Dictionary of Language Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, Damascus, 1979 AD.

16- Al-Jurjani, Muhammad Al-Sayyid Al-Sharif, Dictionary of Definitions, edited by: Muhammad Siddiq Al-Minshawi, Dar Al-Fadila, Cairo, (ed. T.)

17- Hajji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Kateb Chalabi, Revealing Suspicions About the Names of Books and Arts, edited by: Muhammad Sharaf al-Din Yaltakaya, Arab Heritage Revival House, Beirut, (D. T.)

18- Khalil, Nada Abdullah, the narrators whom Al-Bukhari included in his Sahih and whom Ibn Hibban narrated, Journal of the College of Islamic Sciences, No. 54, 2018

19- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad, Biographies of Noble Figures, edited by: Shuaib al-Arnaout and Saleh al-Samar, Al-Resala Foundation, Beirut, 1st edition, 1983.

20- Al-Raghib Al-Isfahani, Mufradat Al-Faladh Al-Qur'an, edited by: Safwan Adnan Daoudi, Dar Al-Qalam, Damascus, 4th edition, 2009.

21- Al-Zamakhshari, Abi Al-Qasim Mahmoud bin Omar, The Basis of Rhetoric, edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1998.

22- Al-Aini, Badr al-Din Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad, Umdat al-Qari, Sharh Sahih al-Bukhari, edited by: a group of scholars, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, (D.T.)

23- Al-Qastalani, Shihab al-Din Abi al-Abbas Ahmad bin Muhammad, Irshad al-Sari to explain Sahih al-Bukhari, edited by: Muhammad Abd al-Aziz al-Khalidi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Bayut, 1st edition, 1996.

24- A group of authors, the Intermediate Dictionary, Arabic Language Academy, Cairo, 1972

25- Mohi, Imad Shams, the narrators whom Al-Bukhari ruled weak in his great history, and the weak ones who were weak, and Abu Hatim strengthened them in what he narrated on the authority of his son in his book Al-Jarh wa Al-Ta'deel, Journal of the College of Islamic Sciences, No. 44, Part 1, 2015

26- Nassar, Raafat Mansi, Serenity in Light of the Prophet's Sunnah, Islamic Research Journal, No. 37, 1440 AH.

27- Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf, Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 1392 AH.

28- Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin bin Sharaf, Al-Talkhis Sharh Al-Jami' Al-Sahih by Al-Bukhari, edited by: Abu Qutaybah Nazr Muhammad Al-Faryabi, Dar Taiba, Riyadh, 1st edition, 2008.

29- Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyi al-Din bin Sharaf, Tahdheeb al-Asma wa al-Lughat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, (ed.).